

لسان العرب

(شيع) الشَّيْعُ مِقدَارٌ من العَدَدِ كقولهم أَقمت عنده شهراً أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ
وفي حديث عائشة B ها بَعْدَ بَدْرٍ بِشهرٍ أَوْ شَيْعِيه أَي أَوْ نحو من شهرٍ يقال أَقمت
به شهراً أَوْ شَيْعَ شهرٍ أَي مِقدَارَه أَوْ قريباً منه ويقال كان معه مائة رجل أَوْ
شَيْعٌ ذلك كذلك وآتِيكَ غَدًا أَوْ شَيْعِيه أَي بعده وقيل اليوم الذي يتبعه قال عمر بن
أبي ربيعة قال الخَلِيطُ غَدًا تَصَدُّعُنَا أَوْ شَيْعِيه أَفلا تُشَيِّعُنَا ؟ وتقول لم
أَره منذ شهر وشَيْعِيه أَي ونحوه والشَّيْعُ ولد الأَسَدِ إِذا أَدْرَكَ أَنَّهُ يَفْرَسُ
والشَّيْعَةُ القوم الذين يَجْتَمِعُونَ على الأَمْرِ وكلُّ قوم اجْتَمَعُوا على أَمْرٍ فهم
شَيْعَةٌ وكلُّ قوم أَمْرُهُم واحد يَتَّبِعُ بعضُهُم رأْيَ بعضِهم فهم شَيْعٌ قال الأَزْهَرِيُّ ومعنى
الشَّيْعَةُ الذين يتبع بعضهم بعضاً وليس كلهم متفقين قال D الذين فرَّ قوا دِينَهُم
وكانوا شَيْعاً كُلُّ فِرْقَةٍ تَكْفُرُ الفِرْقَةُ المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى لأنَّ
النصارى بعضُهُم بكفراً بعضاً وكذلك اليهود والنصارى تَكْفُرُ اليهود والنصارى تَكْفُرُهُم
وكانوا أُمُروا بشيء واحد وفي حديث جابر لما نزلت أَوْ يُلَاسِكُكُمْ شَيْعاً وَيُذِيقُ
بعضَكم بأُسٍ بعضُ قال رسول A هاتان أَهْوَانُ وَأَيُّسَرُ الشَّيْعُ الفِرْقَةُ أَي
يَجْعَلُكُمْ فِرْقاً مُختلفين وأَمَّا قوله تعالى وَإِنَّ مِنْ شَيْعَةٍ لِبِراهِيمَ فَإِنَّ ابن
الأَعْرَابِيِّ قال الهاءُ لِمحمد A أَي بِراهِيمَ خَبَرَ نَخْبِرُهُ فَاتَّيَعَهُ ودَعَا له وكذلك
قال الفراء يقول هو على مِناجِه ودِينِه وَإِنَّ كانَ اِبْرَاهِيمَ سابقاً له وقيل معناه أَي من
شَيْعَةِ نوحٍ ومن أَهلِ مِلَّتِه قال الأَزْهَرِيُّ وهذا القولُ أَقربُ لأنَّه معطوف على قصة نوحٍ وهو
قول الزجاج والشَّيْعَةُ أَتباعُ الرجلِ وَأَنْصارُهُ وجمعا شَيْعٌ وَأَشْياعٌ جمعُ الجمعِ
ويقال شايَعَهُ كما يقال والاهُ من الوَلِيِّ وحكي في تفسير قول الأَعشى يَشَوِّعُ عُوناً
ويَجْتابُها يَشَوِّعُ يَجْمَعُ ومنه شَيْعَةُ الرجلِ فَإِنَّ صح هذا التفسير فعين الشَّيْعَةِ
واو وهو مذكور في بابِه وفي الحديث القَدَرِيَّةُ شَيْعَةُ الدَّجَالِ أَي أَوْلِيائُهُ
وَأَنْصارُهُ وَأَصْلُ الشَّيْعَةِ الفِرْقَةُ من الناسِ ويقع على الواحد والاثنتين والجمع والمذكر
والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غَلَبَ هذا الاسم على من يَتَوَالَى عَلائِماً وَأَهْلَ بَيْتِه
رضوان A عليهم أَجمعين حتى صار لهم اسماً خاصاً فَإِذا قيل فلان من الشَّيْعَةِ عُرِفَ
أَنه منهم وفي مذهب الشَّيْعَةِ كذا أَي عندهم وَأَصْلُ ذلك من المُشايَعَةِ وهي المُتَابَعَةُ
والمُطاوَعَةُ قال الأَزْهَرِيُّ والشَّيْعَةُ قوم يَهْوُونَ وَهَوَى عِتْرَةَ النَّبِيِّ A وَيُوالونهم
وَالأَشْياعُ أَيضاً الأَمْثالُ وفي التنزيل كما فُعِلَ بِأَشْياعِهِم من قبل أَي بِأَمْثالِهِم

من الأُمام الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة أَسْتَحْدِثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ ؟ يعني عن أصحابهم يقال هذا شَيْعٌ هذا أَي مثله والشَّيْعَةُ الفِرْقَةُ وبه فسر الزجاج قوله تعالى ولقد أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ والشَّيْعَةُ قوم يَرَوْنَ رَأْيَ غَيْرِهِمْ وَتَشَايِعَ الْقَوْمُ صَارُوا شَيْعَاءً وَشَيْعَ الرَّجُلُ إِذَا ادَّعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ وَشَايَعَهُ شَيْعَاءً وَشَيْعَ عَهْدَهُ تَابَعَهُ وَالْمُشَيِّعُ الشُّجَاعُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُشَيِّعًا الْمُشَيِّعُ الشُّجَاعُ لِأَنَّ قَلْبَهُ لَا يَخْذُلُهُ فَكَأَنَّهُ يَشَيِّعُهُ أَوْ كَأَنَّهُ يَشَيِّعُ بغيره وَشَيْعَ عَهْدَهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ وَشَايَعَتْهُ كِلَاهِمَا تَبِعَتْهُ وَشَجَّعَتْهُ قَالَ عَنْتَرَةُ ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَايِعِي لِيَّيِّ وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيِي مُبْرَمٍ .

(* في معلقة عنتره ذلُّ جِمالي حيث شئتُ مشايعي) .

قال أبو إسحق معنى شَيْعَ عَهْدُ فُلَانًا فِي اللُّغَةِ اتَّبَعَ عَهْدُ شَيْعَ عَهْدُ عَلَى رَأْيِهِ وَشَايَعَهُ كِلَاهِمَا تَابَعَهُ وَقَوَّاهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفْوَانَ إِني أَرَى مَوْضِعَ الشَّهَادَةِ لَوْ تَشَايَعُنِي نَفْسِي أَي تُتَابِعُنِي وَيُقَالُ شَاءَكَ الْخَيْرُ أَي لَا فَرْقَ قَالَ لَبِيدٌ فَشَاءَهُمْ حَمْدٌ وَزَانَتْ قُبُورَهُمْ أَسْرَرَةٌ رِيحَانٍ بِرِقَاعٍ مُنَوَّرٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَشَيِّعُهُ عَلَى ذَلِكَ أَي يُقَوِّيه وَمِنْهُ تَشَيِّعُ النَّارُ بِاللِّقَاءِ الْحَطْبِ عَلَيْهَا يُقَوِّيهَا وَشَيْعَ عَهْدُهُ وَشَايَعَهُ كِلَاهِمَا خَرَجَ مَعَهُ عِنْدَ رَحِيلِهِ لِيُودَّعَهُ وَيُبَدِّلَ لُغَةً مَنزُولَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ يَرِيدُ حُبَّتَهُ وَإِيْنَسَهُ إِلَى مَوْضِعٍ مَّا وَشَيْعَ شَهْرَ رَمَضَانَ بَسْتَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ أَي اتَّبَعَهُ بِهَا وَقِيلَ حَافِظٌ عَلَى سِيرَتِهِ فِيهَا عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ شَيْعٌ نِسَاءً يَشَيِّعُهُنَّ وَيُخَالِطُهُنَّ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَايَا لَا يُضَحِّي بِالشَّيْعَةِ مِنَ الْغَنَمِ هِيَ الَّتِي لَا تَزَالُ تَتَّبِعُ الْغَنَمَ عَجَفًا أَي لَا تَلْجَأُ حَقُّهَا فِيهَا أَبَدًا تَشَيِّعُهَا أَي تَمْشِي وَرَاءَهَا هَذَا إِِنْ كَسَرَتِ الْبَاءَ وَإِنْ فَتَحْتَهَا فِيهَا الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَشَيِّعُهَا أَي يَسُوقُهَا لِتَأْخُذَ بِرِجْلِهَا عَنِ الْغَنَمِ حَتَّى يُتَّبِعَهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وَيُقَالُ مَا تَشَايَعُنِي رَجُلِي وَلَا سَاقِي أَي لَا تَتَّبِعُنِي وَلَا تُعِينُنِي عَلَى الْمَشْيِ وَأَنْشُدْ شَمْرَ وَأَدْمَاءَ تَحْبِيؤُ مَا يَشَايِعُ سَاقِيهَا لَدَى مِزْهَرٍ ضَارٍ أَجَشٍّ وَمَأْتَمِ الضَّارِي الَّذِي قَدْ ضَرِيَ مِنَ الضَّرَبِ بِهِ يَقُولُ قَدْ عُقِرَتْ فِيهَا تَحْبِيؤُ لَا تَمْشِي قَالَ كَثِيرٌ وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ دُونََهُمْ هَضَابٌ تَرْدُ الطَّرْفِ مِمَّنْ يَشَيِّعُ أَي مِمَّنْ يُتَّبِعُهُ طَرَفٌ فَهَذَا نَاطِرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعَ أَبَا الْمَكَارِمِ يَذُمُّ رَجُلًا فَقَالَ هُوَ ضَبٌّ مَشَيْعٌ أَرَادَ أَنَّهُ مِثْلُ الضَّبِّ الْحَقُودِ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَالْمَشَيْعُ مَنْ قَوْلِكَ شَعَتْهُ أَشْيَعُهُ شَيْعَاءً إِذَا مَلَأَتْهُ وَتَشَيِّعَ فِي الشَّيْءِ اسْتَهْلَكَ فِي هَوَاهُ وَشَيْعَ النَّارَ

في الحطبِ أَضْرَمَها قال رؤية شداً كما يُشَيِّعُ التَّضْرِيمُ .

(* قوله « شداً كذا بالأصل » .

والشَّيْعُ والشَّيْعُ ما أُوقِدَتْ به النار وقيل هو دِقُّ الحطبِ تُشَيِّعُ به النار كما يقال شيبابُ للنار وجلاءُ للعين وشيِّعَ الرجلَ بالنار أَحْرَقَهُ وقيل كلُّ ما أُحْرِقَ فقد شَيِّعَ يقال شَيِّعَتْ النار إِذا أَلْقَيْتَ عليها حطباً تُذْكِها به ومنه حديث الأحنف وإِنْ حَسَكى .

(* قوله « حسكى كذا بالأصل وفي نسخة من النهاية مضبوطة بسكون السين وبهاء تأنيث

ولعله سمي بوحدة الحسك محركة) كان رجلاً مُشَيِّعاً قال ابن الأثير أَراد به ههنا العَجُولَ من قولك شَيِّعَتْ النارَ إِذا أَلْقَيْتَ عليها حَطْباً تُشْعِلُها به والشَّيْعُ صوت قاصبةٍ ينفخ فيها الراعي قال حنّين النّيبِ تَطْرَبُ للشَّيْعِ وشَيِّعَ الراعي في الشَّيْعِ رَدَدَ صَوْتَهُ فيها والشّاعةُ الإِهابةُ بالإِبلِ وأَشاعَ بالإِبلِ وشايِعَ بها وشايِعَها مُشايِعَةً وأَهَبَ بمعنى واحد صاح بها ودعاها إِذا استأخَرَ بعضها قال لبيد تَبْكِي على إِثْرِ الشَّبابِ الذي مَضَى أَلا إِنَّ إِخْوانَ الشَّبابِ الرَّعاعِ .

(* في قصيدة لبيد أخدان مكان إخوان) .

أَتَجْزَعُ مما أَحْدَثَ الدَّهْرُ بالفَتَى ؟ وأَيُّ كَرِيمٍ لم تُصَيِّه القَوارعُ ؟
فَيَمْضُونَ أَرْسالاً ونَحْلُفُ بَعْدَهُم كما ضَمَّ - أُخْرَى التالياتِ المُشايِعُ .
(* قوله « فيمضون إلخ في شرح القاموس قبله .

وما المال والأهلون إلا وديعة ... ولا بد يوماً أن ترد .

(الودائع) .

وقيل شايِعَتْ بها إِذا دَعَوْتَ لها لتَجْتَمِعَ وتَنْساقَ قال جرير يخاطب الراعي
فأَلِقِ اسْتِكَ الهَلاباءَ فَووقَ قَعودِها وشايِعُ بها واضْمُمُ إِلَيْكَ التَّوالِيا
يقول صوتُها ليلحَقُ أُخْرَها أُولَها قال الطرمّاح إِذا لم تَجِدْ بالسَّهْلِ رَعِيّاً
تَطَوَّقَتْ شَمارِيحَ لم يَنْعِقُ بِهِنَّ مُشَيِّعُ وفي الحديث أَنَّ النبي A قال إِنَّ
مَرِيْمَ ابنةَ عِمْرانَ سَأَلَتْ رَبَّها أَنْ يُطْعِمَها لَحْماً لا دَمَ فيه فَأَطْعَمَها الجرادَ
فقالَت اللهم أَعْشِه بغيرِ رِضاعٍ وتابِعُ بينه بغيرِ شِيعِ الشَّيْعُ بالكسر الدعاء
بالإِبلِ لتَنْساقَ وتجتمع المعنى يُتَابِعُ بينه في الطيران حتى يَتَتابعَ من غيرِ أَنْ
يُشايِعَ كما يُشايِعُ الراعي بإِبله لتجتمع ولا تتفرق عليه قال ابن بري بغيرِ شِيعِ أَي
بغيرِ صوتٍ وقيل لصوت الزِّمَّارةِ شِيعُ لِأَنَّ الراعي يجمع إِبله بها ومنه حديث عليّ
أُمِرَنا بِكسرِ الكُوبَةِ والكِنْزِارةِ والشَّيْعِ قال ابن الأعرابي الشَّيْعُ زِمَّارةُ

الراعي ومنه قول مريم اللهم سقوه بلا شيعاءٍ أي بلا زمارة راع وشاع الشيبُ شيعاءُ وشيعاءُ وشيعاناً وشيوعاً وشيوعوةً ومشييعاً ظهرَ وتفرَّقَ وشاع فيه الشيبُ والمصدر ما تقدّم وتشييعه كلاهما استطار وشاع الخبيرُ في الناس يشيعُ شيعاءُ وشيعاناً ومشاعاً وشيوعوةً فهو شائعٌ انتشر وافترقَ وذاعَ وظهرَ وأشاعه هو وأشاعَ ذَكَرَ الشيءَ أطاره وأظهره وقولهم هذا خبر شائع وقد شاعَ في الناس معناه قد اتصلَ بكلِّ أحدٍ فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض والشاعةُ الأخبارُ المنتشرةُ وفي الحديث أَيُّما رجلٍ أشاع على رجلٍ عورةً ليشينه بها أَي أظهر عليه ما يُعيبه وأشاعتُ المال بين القوم والقِدْرُ في الحَيِّ إذا فرقتهم وأنشد أبو عبيد فقلّتُ أشيعاً مَشَّرا القِدْرَ حَوْلَنَا وأَيُّ زمانٍ قَدْرُنَا لم تُمَشِّرْ؟ وأشاعتُ السِّرَّ وشاعتُ به إذا أذعت به ويقال نصيبُ فلان شائعٌ في جميع هذه الدار ومُشاعٌ فيها أَي ليس بمَقْسُومٍ ولا مَعزُولٍ قال الأزهري إذا كان في جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها قال وأصل هذا من الناقة إذا قَطَّعت بولها قيل أوزَّغتُ به إيزاغاً وإذا أرسلته إرسالاً متصلاً قيل أشاعت وسهم شائعٌ أَي غير مقسوم وشاعٌ أيضاً كما يقال سائرُ اليوم وسارُهُ قال ابن بري شاهده قول ربيعة بن مقروم له وهَجُّ من التَّقْرِيبِ شاعٌ أَي شائعٌ ومثله خَفَضُوا أَسْنَدَتْهُمْ فَكَلَّ نَاعٌ أَي نائعٌ وما في هذه الدار سهم شائعٌ وشاعٍ مقلوب عنه أَي مُشْتَهَرٌ مُنْتَشَرٌ ورجل مَشَّيعٌ أَي مَذَّيعٌ لا يكتم سراً وفي الدعاء حَيَّاكُمْ □ وشاءكم السلامُ وأشاءكم السلامُ أَي عَمَّكُمْ وجعله صاحباً لكم وتابِعاً وقال ثعلب شاءكم السلامُ مَحَبَبَكُمْ وشيَّعكم وأشاءكم وأشاءكم قال ومن ذاتِ عِرْقٍ بِرُودِ الظِّلِّ شَاءَكُمْ السَّلَامُ أَي تَبِعَكُمْ السَّلَامُ وشيَّعكم قال ومعنى أشاءكم السلامُ أَصْحَبَكُمْ إِيسَاهُ وليس ذلك بقويٌّ وشاءكم السلامُ كما تقول عليكم السلامُ وهذا إنما بقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطاح القوم يا بني عبس شاعكم السلامُ فلا نظرتُ في وجهِ ذُبْيَانِيَةٍ قَتَلَتْ أَبَاهَا وَأَخَاهَا وسار إلى ناحية عُمان وهناك اليوم عقيدته وولده قال يونس شاءكم السلامُ يشاءكم شيعاءً أَي مَلَأكُم وقد أشاءكم □ بالسَّلامِ يُشيعُكم إشاعةً ونصيبُهُ في الشيءِ شائعٌ وشاعٍ على القلب والحذف ومُشاعٌ كل ذلك غير معزول أبو سعيد هما مُتَشَايِعَانِ ومُشْتَاعَانِ في دارٍ أو أرضٍ إذا كانا شريكين فيها وهم شيعاءٌ فيها وكل واحد منهم شيعٌ لصاحبه وهذه الدار شيعٌ بينهم أَي مُشاعةٌ وكلُّ شيءٍ يكون به تمامُ الشيءِ أو زيادته فهو شيعٌ له وشاعَ الصَّادِعُ في الزُّجاجةِ استطارَ وافترق عن ثعلب وجاءت الخيلُ شوائعَ وشواعيَ على القلب أَي مُتَفَرِّقَةً قال الأجدعُ بن مالك بن مسروق

بن الأجدع وكان صرّ عاها قِداحٌ مُقامِرٍ ضُرِبَتْ على شَرَنِ فَهَنْ شَواعِي و يروى كِعابٌ مُقامِرٍ وشاعت القطرة من اللبن في الماء وتَشَيَّبَعَت تَفَرَّقَت تقول تقطر قطرة من لبن في الماء .

(* قوله « تقول تقطر قطرة من لبن في الماء كذا بالأصل ولعله سقط بعده من قلم الناسخ من مسودة المؤلف فتشيع أو تتشيع فيه أي تتفرق) وشَيَّبَع فيه أي تفرَّق فيه وأَشاع ببوله إِشاعةً حذف به وفَرَّقَه وأَشاعت الناقة ببولها واشتاءت° وأَوْزَعَت° وأَزَعَلَت° كل هذا أَرْسَلَتَه متفَرِّقاً° ورَمَتَه رَمِيّاً° وَقَطَّعَتَه ولا يكون ذلك إلا إذا ضَرَبَها الفحل قال الأصمعي يقال لما انتشر من أبوال الإبل إذا ضَرَبَها الفحل فأَشاعت° ببولها شاع° وأنشد يُقَطَّعُ عن إِبْساسٍ شاعاً كأنَّه جَدَايا على الأَنْساءِ منها بِصائِرٍ قال والجمل أيضاً يُقَطَّعُ ببوله إذا هاج وبوله شاع° وأنشد ولقد رَمَى بالشَّاعِ عِنْدَ مُناخِهِ ورَغا وهَدَّرَ أَيَّما تَهْدِيرٍ وأَشاعت° أيضاً خَدَجَت° ولا تكون الإِشاعةُ إلا في الإبل وفي التهذيب في ترجمة شاع شاعَ الشيءُ يَشيعُ وشاع° يَشيعُ شَعاً° وشاعاً° كلاهما إذا تفرَّقَ وشاعةُ الرجلِ امرأَتُهُ ومنه حديث سيف بن ذي يَزَن قال لعبد المطلب هل لك من شاعةٍ ؟ أَي زوجة لأَنها تُشايِعُهُ أَي تُتَابِعُهُ والمُشايِعُ اللائِقُ وينشد بيت لبيد أيضاً فيمُضُون أَرْسالاً ونَلَّحِقُ بَعْدَهُم كما ضَمَّ أُوخْرَى التالِياتِ المُشايِعُ .

(* روي هذا البيت في سابقاً في هذه المادة وفيه نخلف بعدهم وهو هكذا في قصيدة لبيد)

هذا قول أبي عبيد وعندني أنه من قولك شايِعَ بالإبل دعاها والمِشِيعةُ قُفَّةٌ تَضَعُ فيها المرأة قطنها والمِشِيعةُ شجرة لها زَوْرٌ أصغرٌ من الياسمين أحمر طيب تُعَدِّقُ به الثياب عن أبي حنيفة كذلك وجدناه تُعَدِّقُ بضم التاء وتخفيف الباء في نسخة موثوق بها وفي بعض النسخ تُعَدِّقُ بتشديد الباء وشَيِّعُ اسم كَتَيْمٍ وفي الحديث الشَّياعُ حرامٌ قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم وفسره بالمُفاخِرةِ بكثرة الجماع وقال أبو عمرو إنه تصحيف وهو بالسین المهملة والباء الموحدة وقد تقدم قال وإن كان محفوظاً فلعله من تسمية الزوجة شاعةً وبناتٌ مُشَيِّعٌ قُرِّيَ معروفة قال الأعرشي من خَمَرَ بابلَ أُوخْرَى قَت° بمزاجها أو وخَمَرَ عانةَ أو بناتٍ مُشَيِّعا